

برنامج شمس القرآن - الحلقة 21 - الإمام عبد الرحمن بن أبي

ليلى - د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين. وعلى اله وصحبه اجمعين السادة المشاهدون السيدات المشاهدات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:00:00](#)
انهينا ولله الحمد في الحلقة الماضية الكلام على الطبقة الاولى من قراء هذه الامة وابرز من اقرأ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف بالاقراء ونبدأ اليوم باذن الله بالطبقة التي بعدهم وهي طبقة التابعين. نبدأ بالكلام عليهم فنأخذ علماً من اعلام -

[00:00:42](#)

وشمسا من شمسهم هو الامام عبدالرحمن بن ابي ليلى آرحمه الله المتوفى سنة ثلاث وثمانين من الهجرة. يقول عنه ابن الجزري رضي الله تعالى عنه في كتابه غاية النهاية - [00:01:06](#)
في طبقات القراء يقول انه اخذ القراءة عرضا على عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. اخذ القراءة عرضا معناها انه يقرأ وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه يسمع. كان في ذلك - [00:01:26](#)

زمان طريقتان لآخذ القرآن العظيم. الطريقة الاولى الشيخ يقرأ والتلميذ يسمع والطريقة الثانية التلميذ اقرأ والشيخ يسمع لانهم كانوا في مبدأ الامر في عهد رسول الله كلهم عرب وكلهم فصحاء فلا يضرهم ان سمعوا ان يأخذوا القرآن - [00:01:41](#)
لكن بدخول غير العرب في الاسلام ودخول ما يسمى باللحن على الكلام العربي اللحن يعني عدم الكلام العربي الفصح من فتح وضم وكسر ونصب وجر آالى اخره من علامات الاعراب بدأ اللحن يسري لذلك صار العلماء يأخذون بالطريقين الذين علمهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه. فان - [00:02:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كما مر معنا قرأ وابي ابن كعب يسمع ومرة اخرى طلب من ابن مسعود ان يقرأ والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع. هذه طريقة التلقي من افواه - [00:02:28](#)
فسيدنا آعبدالرحمن بن ابي ليلى عرض القرآن العظيم على سيدنا علي بن ابي طالب. بمعنى هو يقرأ وعلي رضي الله قال عنه يسمع. آومرة آقرأ عبدالرحمن ابن ابن ابي ليلة في مجلس فوصل الى سورة مريم في الآية التي فيها السجدة خروا سجدا وبكيا وهي - [00:02:41](#)

الاية الثامنة والخمسون من سورة مريم فسجد من اجل سجدة التلاوة فسجد بها فلما رفع رأسه قال هذه السجدة قد سجدناها فاين البكاء؟ لان الآية تقول في اخرها اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا - [00:03:07](#)
جدل وبكية يعني خروا بمعنى نزلوا الى الارض بهذين الوصفين يسجدون ويبكون خشوعا وخضوعا للمولى الجليل سبحانه انا هو تعالى. فهو سجد ولاحظ انه لم يبكي. يعني البكاء طبعاً هو انفعال في النفس الانسانية. آلا يملكه الانسان. يعني هو انفعال -

[00:03:27](#)

ناتج عن رقة في القلب حدثت بسبب معنى من المعاني التي وردت على الذهن. لما سجد رضي الله عنه ورفع رأسه وقال هذه السجدة قد سجدناها. فاين البكاء؟ يعني كانه يلوم نفسه ويتهمها بالتقصير. رحم الله عبدالرحمن بن ابي ليلى - [00:03:47](#)
والحقه ان شاء الله في بالنبي صلى الله عليه وسلم في الفردوس الاعلى. والحقنا به امين يا رب العالمين - [00:04:07](#)